.اصل السبئيين

النشاط الاقتصادي للسبئيين

. مرحلة المكارب

. مرحلة الملوك

جاء ذكر السبئيين في النقوش الاشوريه التي ترجع الى ايام الملك تجلات بلاستر الثالث

.وسرجون الثاني مما يشير إلى وجود علاقة بين الأشوريين والسبئيين

كذلك ورد اسم سبأ في التوراه بانها بلاد تنتج -

الطيوب واللبان والاحجار الكريمه ومعدن الذهب وان ملكة سبا زارت سليمان في اورشليم وحملت اليه الطيوب والذهب الكثير والاحجار

.الكريمه كذلك جاء ذكر ملكة سبأ في القرآن الكريم في صورة النمل

أصل السبئيين :-

أختلف المؤرخون في أصل السبئيين ، فتذكر بعض الروايات فيرجعه البعض الي سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان ، واغلب الظن أن السبئيين كانوا في الأصل شعب بدوي يتنقل بين شمال جزيرة العرب وجنوبها ، ثم أستقر . هذا الشعب في بلاد اليمن فيما يقرب من عام 800 ق.م

أصل السبئيين

ونتيجة لضغط الأشوريين عليهم من الشمال ، استغل السبئيون ضعف المعينيين فأخذوا يوسعون منطقة نفوذهم على حساب دولة معين فلما قوي أمر السبئيين قضوا على الدولة المعينيه واقامو دولتهم على انقاضها وورثو لغتها وديانتها وتقاليد شعبها

نشاط السبئيين الاقتصادي

خلف السبئيين المعينيين في الاشتغال بنقل التجارة بين الهند والحبشة ومصر والشام والعراق ، حتى أصبحوا في - القرون الأولى قبل الميلاد أعظم وسطاء التجارة بين الحبشة والهند وبين الشام ومصر

استطاعت دولة سبأ أن تنمو وتزدهر لعظم ثراء شعبها نتيجة لاحترافهم الزراعة وسيطرتهم على الطريق البرى - . الذي يربط الجنوب بالشمال

التجارة

وقد أصبح لسبأ نفوذ واسع يمتد من اليمن جنوباً إلى نجد والحجاز شمالاً ، وأصبحت أيضاً تسيطر على طريق - التجارة العالمية الذي يربط جنوب شبه الجزيرة العربية بسورية ومصر ، وكانت حكومة سبأ تبعث حكاماً يقيمون في الواحات الشمالية التي تقع على طول الطريق التجاري ، إلى جانب حاميات عسكرية ، لتضمن بقاء هذه . المحطات التجارية في دائرة النفوذ السبئى

عاصمة السبئيين

أتخذ السبئيين من -صرواح ثم من مارب

عاصمة لدولتهم حيث كانوا يقيمون في الأصل – كما يعتقد هومل – في المواضع التي أطلق عليها الأشوريون اسم عربي أو أربي ، التي وردت في التوراة باسم يعرب ، فلما استوطنوا اليمن أسسوا عاصمتهم مأرب التي سميت . كذالك نسبة إلى موطنهم الاصلى أربي

حضارة وتاريخ السبئيين

(ق.م – 650ق.م 800) مرحلة المكارب

هي المرحلة الأولى التي كان الحكام السبئيين يلقبون فيها بلقب مكرب ، ومعناها المقرب بين الآلهة والناس ، أو . الوسيط الذي يقرب بين الآلهة والناس

. وقد أتخذ مكارب سبأ من صرواح عاصمة لدولتهم

أهم مكارب السبئيين

أول مكارب السبئيين هو سمه على

الذي أسس دولة سبأ ، وقد وصلنا من عصر هذا المكرب نقش يبين أنه كان يقدم البخور باسمه نيابة عن . شعبه للإله المقه اله القمر

يدع ايل ذريح -

ابن سمه على وقد أسس معبداً للإله المقه في صرواحك كما اقام معبدا اخر للاله المقه في مارب

أهم أعمال مكارب سبأ

أهتم مكارب سبأ منذ بداية القرن السابع قبل الميلاد بالإصلاحات الزراعية ، فوزعوا الاراضى على الفلاحين - . لاستصلاحها واستغلالها زراعياً

أهتم مكارب سبأ بإقامة السدود لحجز مياه الأمطار والسيول فأنشأو أعظم مشروع عرفته بلاد العرب -

في العصر القديم وهوانشاء سد في وادي ذنه مأرب (سد رحب) ، ثم جاء من بعده السدود الأخرى التي اشتهرت . بها دولة سبأ

م – 115ق.م .ق 650 مرحلة الملوك

وهي المرحلة التي تلقب فيها حكام سبأ بلقب ملك سبأ ، وقد

. استمرت هذه المرحلة إلى سنة 115ق.م

وقد كان لسبأ في عصر الملكية أسطولها التجاري الكبير الذي زود المعابد المصرية بالبخور والطيوب من اليمن - والحرير والتوابل من الهند ، وكان من الطبيعي أن يتفوق السبئيون في الملاحة لان بلادهم تطل على بحر القلزم وبحر . العرب وأهم مرافئها عدن

أهم الأسر التي حكمت في هذه المرحلة

الأسرة الهمدانية تمكنت تلك الأسرة من اغتصاب العرش فحكمت دولة سبأ ، وظهرت آلهة جديدة لم نسمع عنها من قبل مثل رب السماء وذو السماء وهي أسماء تعكس تطوراً خطيراً في حكومة سبأ ، وتغيير هاماً في السياسة الخارجية وفي الدين وفي النظم الاجتماعية .

البطالمة وملوك سبأ

أخذ يضعف منذ أن عمل البطالمة في مصر على احتكار التجارة الشرقية مركز ملوك سبأ ، ساعدهم على ذالك قيام اضطرابات وثروات عنيفة أضرت بالبلاد والوضع الاقتصادي والسياسي لمملكة سبأ ، ومكن الدول الأجنبية من التدخل في شؤونها الداخلية .

العصر الأخير لملوك سبأ

يسجل العصر الأخير من ملوك سبأ قيام نزاع خطير حول العرش السبئى كان له أعظم الأثر فيما أصاب البلاد من دمار وتخريب ، فتمكن الحميريون من الإفادة منه ، وتمكنوا

في النهاية من انتزاع العرش السبئى ، وأسسوا في سنة **110**ق. م أسرة جديدة لقب ملوكها بلقب " ملوك سبأ وذي ريدان " وهم الحميريون .